

بحار الأنوار

[405] بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وجدناه باسناد صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال للزهراء فاطمة عليها السلام: يا بنية ألا اعلمك دعاء لا يدعو به أحد إلا استجيب له، ولا يجوز عليك سحر ولا سم، ولا يشمت بك عدو، ولا يعرض عنك الرحمن، ولا يزغ قلبك ولا ترد لك دعوة، وتقضى حوائجك كلها؟ قالت: يا أبت لهذا أحب إلي من الدنيا وما فيها، قال تقولين: يا أعز مذكور، وأقدمه قدما في العز والجبروت، يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف إليه، يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه إليه، يا خير من سئل المعروف منه وأسرع إعطاء، يا من يخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه، أسألك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك، ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك، وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني، وكشفت يا إلهي كربتي، وسترت ذنوبي. يا من أمر بالصيحة في خلقه فإذا هم بالساهرة محشورون، وبذلك الاسم الذي أحيت به العظام وهي رميم، أحي قلبي، وأشرح صدري، وأصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة والفناء، يا من فعله قول، وقوله أمر، وأمره ماض على ما يشاء. أسئلك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت " يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم " وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له، وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس، وبالاسم الذي ثبت به على داود، وبالاسم الذي وهبت به لذكريا يحيى، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر، وثبت به على داود، وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره، والشياطين، وعلمته منطق الطير، وبالاسم الذي خلقت به العرش وبالاسم الذي خلقت به الكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق، وبالاسم الذي خلقت به جميع ما أردت من شئ، وبالاسم الذي قدرت به على كل شئ، أسئلك